

## اتحاد الناشرين راع لمعرض كتاب الجزيرة

رئيس لجنة المعارض، مراحل الإعداد والتجهيز لمعرض الإسكندرية الدولي للتكنولوجيا والمحتوى والكتاب، والمقرر إقامته في الإسكندرية، وأكد بيان الاتحاد مناقشة أعضاء مجلس الإدارة للخطة الإعلامية التي تم إعدادها بمعرفة شركة معرض الإسكندرية الدولي والمزمع تفعيلها اعتباراً من الثالث من سبتمبر المقبل.

شحاتة صاحب دار وعد والمتضمن إقامة المعرض العربي للكتاب في أرض حديقة الجزيرة المقابلة لدار الأوبرا على مساحة 3 كيلو مترات، مؤكداً موافقته على رعاية المعرض. ولفت بيان اتحاد الناشرين إلى مناقشة محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين، وعادل المصري، أمين عام الاتحاد، ومسعد شعير،

القاهرة / مناهات:

أصدر اتحاد الناشرين المصريين بياناً عممه على جميع أعضائه أكد فيه موافقته على رعاية معرض الكتاب العربي الأول المقرر إقامته في أرض الجزيرة في الفترة من 8 سبتمبر حتى 18 سبتمبر المقبل. وذكر بيان الاتحاد: ناقشت لجنة المعارض الاقتراح المقدم من الناشر الجميلي



إشراف / فاطمة رشاد

## صاحبة (قطرات روح) القاصة نجاح الشامي لـ 14 أكتوبر :

# النص القصصي هو من اصطفاني

رسمت كأى أديبة ستكون في أرض الإبداع وسمائها أول خطوطها الخجلة على أوراقها المفعمة بالجمالية .. أوراقها التي احتفظت بها دوما في درجها الصامت الذي كان يريدتها أن تلفظ مكنونها إلى الخارج في ذات طفولة ورقية تشاغل حلمها الصغير وأنفاسها التي حبستها في ذات حرف لتكون يوما أديبة يقرأ الجميع ويصفق لذلك الجنون الحرفي الذي صار حكاية ترويها على عجل لمسامع الجميع ولذلك القارئ الذي يترقبها وحكايتها على أوراق الصحف فجاءت قطرات روحها لتتشعل جنونها على الورق وتخرج من ذات الورقة التي طالما احتفظت بها في درجها العزيز..

هي نجاح الشامي القاصة التي عزفت على أوتار الإبداع القصصي لتأسر قارئها في حكايتها التي لم تنته بعد لهذا كان لصحيفة (14 أكتوبر) الحق في أن تستمع إلى حكاية نجاح الشامي في حوار قصير معها :

حاورتها / فاطمة رشاد

## أنا كلي طقوس وطقوسي لاتفنى ولاتستحدث من العدم

### المنتديات الثقافية ضمن الشبكة العنكبوتية وجودها مهم لأي مثقف

□ بداية سألتها عن الجوانب الأخرى في شخصيتها التي لا يعلم بها القارئ ؟  
□ أجابت بتواضع:  
عندي جانب واحد وشوق واحد ولا اعتقد أن شخصيتي تختلف عن كتاباتي. أنا إنسانة واضحة جداً شافئة لذلك نجاح الشامي هي نفسها نجاح الشامي في أي عالم وتحت أي ظرف من خلال أي نص.

#### لون أدبي

□ لماذا اخترت القصة دون الألوان الأدبية الأخرى؟

□ لم اختر شيئاً .. النص القصصي هو من اصطفاني .. ففيه أجد فضاء رحباً استطيع من خلاله الغوص بكليتي في الكلمات والعبارات والمواقف والأحداث وأترجم مايجول في خاطري وأطلق العنان لقلبي كي ينطلق دون مطبات .. امخر عباب الحروف دون قيود .. أجد خصوصيتي فيه وأجد نفسي أكثر ولا أحول من خلالها إلا أكتشف أفئدة أرفضها ونديش قضايا لم أجد لها حلولاً واقعية عميقة حتى لو كانت بسيطة.

□ ما رأيك بالحركة النقدية في اليمن؟؟  
□ رابكة منذ فترة إلا فيها هو محيط .. لا أشعر أن العلاقة بين الناقد وال كاتب جميعية إلى ذلك الحد المقنع .. فمعظم النقاد يشعرون بأن الكاتب يحتاج إلى "فرمته" مستمرة .

#### حركة نقد

□ ما رأيك هل استطاعت المنتديات الثقافية في اليمن أن تخدم المثقف اليمني؟  
□ بالنسبة للمنتديات ضمن الشبكة العنكبوتية فإن وجودها مهم لأي مثقف لأنه من خلالها استطاع

□ أين تكمن قيمة الكاتب في نصه ؟  
□ الكاتب هو النص .. والنص هو من يقدم الكاتب وليس العكس لذلك قد يصاب احدنا بهزيمة غير مقصودة حين يخلق نصاً رديئاً.

#### شرعية نص

□ برايك كيف يحافظ الكاتب على شرعية نصه من السرقات الأدبية؟  
□ باعتقادي النص له حرمة الحقيقة والتي لا يستطيع احد انتهاكها ولذلك قد لا يحتاج الكاتب لبذل جهود مضنية لحمايته غير النشر المستمر ... لكن اعتقد أيضاً أن الألفاظ والكلمات والعبارات تتشابه وهي ملك للجميع وفي متناول الكتاب جميعاً وايضا قد تزدهم وتتقارب وتتصادم حتى يخيل للقارئ أنها مقلدة أو مسروقة أو منسوبة لآخرين.

#### طقوس

□ ما هي طقوسك قبل الكتابة؟  
□ أنا كلي طقوس ... وطقوسي "لا تفنى ولا تستحدث من العدم" ولا اعتقد أنها تختلف كثيراً عن آخرين ولكنها دائماً تتغير بتغير الزمن والمكان وتبقى "الحدة" أهم طقوساتي الثابتة والفضلة والتي لا تتغير وأفضل أيضاً أن أستمع بخلواتي ولو أنها بمقطوعات موسيقية هادئة فتفتي الوجوه الصامتة وقتها تزجني وتقتلني وتربك خلوتي .

#### قطرات روح

□ "قطرات روح" مجموعتك القصصية الأولى هل تعتقد أنها أخذت حقاها في النقد والوصول إلى القارئ؟  
□ تقريباً.. لكنها ولدت وأخرجت في ظروف لم أجبها مطلقاً ومع هذا مصرة على الاحتفاء بمجموعتي الجديدة كما أحب وأقرأ أنا فقط.

□ لماذا اخترت هذا الاسم لمجموعتك القصصية؟  
□ أحسست أنني اكتب بعضاً مني وان كانت أشياء

□ ماذا تريد أن تقول نجاح الشامي لقارئها عبر قصصها؟  
□ القارئ العادي أم المثقف أم الفيلسوف؟؟  
عموماً للجميع همس: إن الكتابة ليست مشروطة بتجارب الكاتب وحده!! واعتقد أنني لا أريد القول وإنما البوح بما يعتريني وأشعر برغبة جامحة في تغيير ما هو ممكن فأجد نفسي دائماً البحث في صميم الأحداث التي تؤلمني وتورقني ولا تزوقني.. ولست معنية بالشخص كاهتمامي بالموقف وأقدامي من خلال النص على تقديم

□ ما رأيك بمن يصنفون الأدب إلى أنثوي وذكوري؟  
□ باعتبار واضح تجيب:  
لا أحيذ هذا التصنيف ولا استسيغة .. فالأدب في نظري ليس له جنس محدد .. ولست مع نظرة الدون المعقدة التي قد تخشن النص أو تنعمه .. تعسكزه أو تزوجه في المطابع ..

□ اختفاء كاتبات اليمن!!  
□ كثيراً ما نلاحظ اختفاء كاتبات بعد ظهورهن !! بماذا تعللين سبب اختفائهن؟؟  
□ اختفاء الكاتب أو تواجده على الساحة باستمرار عائد إلى الكاتب نفسه سواء كان رجلاً أو امرأة وأنا لاحظت فعلاً اختفاء كتاب أكثر من كلا الجنسين واعترف تماماً أن الكاتب مهما كانت ظروفه يستطيع فعلاً أن يظل متواجداً متى شاء ولا تحكمه الظروف أو الأسباب ويستطيع تسخير العالم لصالحه وليكون تحت أمره ومتاحاً له حتى يبعد عن دون توقف مهما كانت الإحباطات.

□ مسك الختام  
□ كلمة أخيرة تودين قولها؟  
□ في لحظاتي الأخيرة مع الحياة لن تكون هناك كلمات أخيرة لذلك سأكتفي هنا بالشكر لك عزيزتي والباقي احتفي به وراء الكواليس..

## محطات ثقافية

### المثقف العربي .. إلى أين !؟

يعيش المثقف العربي حالة تجديد حقيقية في مفصل عقله ووعيه الحضاري .. هذا التجديد الإنساني المثير للجدل وهذا الغفوان والزخم الجماهيري المطالب بإصلاحات فكرية وسياسية وثقافية هو حالة صحية بكل المقاييس رغم الإخفاقات والمحاولات الانتهازية من قبل بعض الأطراف السياسية المتطرفة.

مشكلة المثقف والإنسان العربي عموماً هي المتطرفون .. صناع الموت والأفكار الظلامية البائدة التي مرقت كل ما هو حضاري وجميل وخلق في حياتنا.. التحديث شيء مطلوب في حياتنا المهم أن يقود العملية أصحاب المعتقدات المعتدلة والتجارب السياسية والوطنية وليس الغارقون في وحل التطرف والغلو ممن جبلوا على دعم الخارجين على القانون.

المهم دائماً وابتداءً أن نكون مؤمنين بأن الاعتدال في كل شيء مطلوب وأن المجتمعات التي تتغلق على نفسها وتعيش في كنف أنظمة استبدادية تزرع ثقافة الخوف والرهبنة والتسلط والأهوج لا يمكن أن تسير في ركب الحضارة الإنسانية المعاصرة لأن الخوف والرهبنة لا يمكن أن يلتقيا مع الحرية والديمقراطية بأي حال من الأحوال.

### تحديث مبنى تلفزيون عدن

اعتقد أن الجميع يتفق معي على أن مبنى تلفزيون عدن ذو طابع معماري جميل ومتميز بالفعل كما أن موقعه رائع أيضاً ويطل على البحر من الخلف، ومن الأمام على جانب مشرق وبهي من مدينة التواهي الساحرة وأقترحت على وزارة الإعلام وقيادة التلفزيون والإعلام بالعاصمة الاقتصادية عدن إدخال تعديلات خارجية بسيطة على المبنى وتحويله إلى جسم زجاجي جميل يحمل أبعاداً حديثة، وإضافة مثلث (هرمي) وسط المبنى من الأعلى (السطوح) .. ليتحول إلى أيقونة معمارية وأية جمالية غير عادية.

أرجو أن يلقى اقتراحي أذاناً صاغية.

### عن الدراما السياسية

لا شك في أن الدراما السياسية هي لون فني إبداعى راق وجميل وألية تثقيف إجتماعية وأخلاقية ووطنية وسياسية مؤثرة للغاية والمفروض أن تهتم قنواتنا الفضائية الرسمية والإهلية بهذا الشكل الفني الذي يلعب دوراً كبيراً في تنمية وعي الجماهير، شرط الالتزام بأخلاقيات المهنة والحفاظ على التوثبات الوطنية والهوية الثقافية والبعد الفكري والحضاري والسياسي للإنسان اليمني المعاصر .. بعيداً عن مستنقعات المناطقية والشلية والمكابدات السياسية المقيتة ولغة (حبتي ولا البديك).

وهذا الشكل الفني يحتاج إلى (اللغة الكوميديا) للتعبير عن المواقف السياسية والفكرية بشكل يجافي (التشنج) والتطرف والتعصب الأعمى واساليب (شمشون) في حل المشاكل وقراءة التباينات فالعمل الفني عموماً هو التزام أدبي وأخلاقي



طارق حنبلة

### دعم الفنانين التشكيليين..

#### ضرورة مجتمعية

لا شك في أن المجتمع الإنساني لهذه الدولة أو تلك بمختلف مكوناته ومفاعيله الفكرية والثقافية والإبداعية يتحمل مسؤولية حضارية وقيمية وإنسانية تتمثل في دعم الفنانين التشكيليين الشباب على امتداد واحات العطاء الفني والإبداعى هنا وهناك .. في هذه المحافظة أو تلك .. ولا أجافي الحقيقة إذا قلت جازماً إن المبدعين اليمنيين في هذا الجانب كثر للغاية ويتمتعون بذاتقة وحس فني مرهف وشفاف وهو ما يستدعي بالضرورة دعماً حكومياً وأهلياً ومساندة معنوية من قبل المهتمين والجهات ذات العلاقة.

### مهرجان الأغنية اليمنية

#### هو الحل

لا أجف بنابيح الحقيقة حين أقول وبالفم المليان أن الأغنية اليمنية تاهت في زحمة (الثورة الغنائية الشبابية) في الوطن العربي الكبير وأصبحت اطلالاً ومروراً إنسانياً لا يحمل أي جديد أو صبغة توهج فني حقيقي يستحضر لغة الغناء الحديثة.. فهذه اللغة الفنية المعاصرة والمستحدثة لا يمكن إجادتها إلا من خلال تفعيل المهرجانات الغنائية والموسيقية والاقتراب أكثر من (الشباب المجددين) وقراءة وجهات نظرهم وأفكارهم الغنائية المدهشة.

### وزارة الثقافة .. ومفاعيل العمل الثقافي

إن المشهد الثقافي اليمني مزر للغاية على كافة الأصعدة والمحاور وذلك لأن المسؤولين في وزارة الثقافة وكأنهم يعيشون على كوكب آخر لا علاقة له بالأرض وسكانه .. يا جماعة من معقول هذا التلكس المخيف .. هذا التقاعس في الأداء .. هذه الرتابة الأسطورية. متى تحركون مفاعيل العمل الثقافي والفكري بشكل جدي وملموس؟ متى نلمس حراكاً ثقافياً حقيقياً يستنهض الهمم الفكرية والإبداعية ويخرج المجتمع من هذه الدوائر الرمادية؟ .. متى نربط الأقول بالأفعال ونمنضي بهمة عالية واردة لا تلين لترسيخ الهوية الثقافية والحضارية لشعبنا وتنمية وعي الجماهير؟

## تساؤلات مشتاقة

### خاطرة

يقفو كلام كثيراً على الشفاه وتبقى حروفى على حافة اللحم العتيق .. أراك في صبح أبيي وفي صوت عصفور حط على نافذتي المملة على وجوه العابرين ..اللامس خذك وقت شروق تراتيل حبي وحين أنام على دفتري .. أفتش عنك كثيراً والزم زاوية في الصباح .. ستائين حتماً مهما انتظاري طال مداه ..

أحمد حمود الأثوري



## همس حائر

فاطمة رشاد

### شكراً لك

لأنك منحنتني فرصة لأكون امرأة من ورق  
أسميتني بأسمائك الحاقدة على كلماتي  
وكنت أخذ الاسم الذي اختاره الرجل والمرأة اللذان منحاني شرف  
المطالبة لي به..

ربما لم أرفض بعد هذا اليوم أن أكون امرأة اللورق في حياتك  
سأخرج من ذات الإطار الضيق..

سأفلق الصفحة المملخة بغضبك...

فلم أعد أجيد الدور الذي تفضله لي في الحياة..